"إم بي آند إف" **x** إيمانويل تاربان

"ليغاسي ماشين فلاينغ تي – آيس آند بليزرد"

**LEGACY MACHINE FLYING T ‘ICE’ & ‘BLIZZARD’**

الشتاء قادم! ولكن هذا ليس بالضرورة أمراً سيئاً، خصوصاً عندما يصادف قدومه وصول إصدارين محدودين من موديلات آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين فلاينغ تي"، مستلهمان من رقائق البرد الثلجية والرواسب الكلسية الجليدية. وهذان الإصداران الجديدان "آيس" Ice و"بليزرد" Blizzard - وكلاهما يقتصر على ثماني قطع فقط – هما نتيجة تعاون بين "إم بي آند إف" ومصمم المجوهرات الفرنسي إيمانويل تاربان، والمشهور بقطع مجوهراته الفريدة التي تجمع بين حبه للطبيعة والنحت والمواد المبتكرة والأحجار الكريمة.

يقول **ماكسيميليان بوسير مؤسس "إم بي آند إف":** *"نحن لسنا صائغي مجوهرات، نحن صانعو ساعات"*، **ويضيف: *"كنا نرصّع ساعاتنا بأحجار الألماس، ولكن ذلك كان في حده الأدنى حقاً. ولذا بدأت مقابلة صائغي مجوهرات؛ صائغي مجوهرات كبار، لسؤالهم عما إذا كانوا يرغبون في إدخال براعتهم الفنية ومجوهراتهم على تصميم ساعتنا "فلاينغ تي" – تماماً كما لو أن الأمر إعطاؤهم لوحة قماشية بيضاء ليرسموا عليها"*.**

**هذا هو التعاون الإبداعي الثاني ضمن مجموعة "ليغاسي ماشين فلاينغ تي". الأول كان مع العلامة الإيطالية الفاخرة الشهيرة "بولغري"، المعروفة في جميع أنحاء العالم؛ وأمرها مختلف تماماً ومغاير لأمر هذا الفنان الشاب المستقل، الذي يفضل العمل بمفرده، حيث يلتقي بالعملاء والموردين شخصياً، ويدير حَرفياً جميع شؤون شركته منفرداً. وبالنسبة إلى** إيمانويل تاربان، فإن الصلات الشخصية لها مركز الصدارة في كل ما يفعله؛ فهو يختار ويرفض المشروعات بناء على نوعية هذه الصلات والعلاقات.

أول لقاء له مع ماكس بوسير كان أثناء دراسته في "المدرسة العليا للفنون والتصميم"Haute école d’art et de design (HEAD) في جنيڤ، عندما قدّم ماكس للطلاب محاضرة للتعريف بـ"إم بي آند إف". لم يمر سوى بضع سنوات، حتى برز اسم إيمانويل تاربان كمصمم مجوهرات صاعد لفت إليه الأنظار. وبالبحث عنه عبر الإنترنت، لاحظ ماكس أن كليهما بالفعل ضمن شبكة صلات الآخر على منصة "لينكدإن" LinkedIn، فأرسل إليه رسالة. وبقية القصة معروفة للجميع، أو "البقية تاريخ" كما يقولون.

يقول إيمانويل تاربان موضحاً: *"أعمل في القليل جداً من مشروعات التعاون؛ حيث أفضل أكثر التركيز على إبداعاتي الخاصة"*، مضيفاً: *"لكننا تحادثنا وبعد ذلك التقينا وجهاً لوجه، وتوافقنا بشكل جيد جداً. لقد وجدت المشروع مشوقاً للغاية، وكان العمل مع ماكس عفوياً وسهلاً، رغم أنها كانت المرة الأولى التي أعمل فيها على ساعة!"*.

جذبت "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" تاربان على الفور بفضل حجمها. وبينما تكون غالبية الساعات مسطحة الواجهة، فقد فُتن في هذه الساعة بتلك المساحة المقببة التي توجد حول الآلية المبنية بشكل رأسي. وبمنحه الصلاحية الكاملة لتصميم أي شيء يريده، قرر أن يكون موضوع التصميم شتوياً؛ ليس فقط لأن الشتاء هو موسمه المفضل، ولكن السفر ذهاباً وإياباً من مسقط رأسه في مدينة آنسي إلى جنيڤ، والذي يكون أحياناً مثل السفر إلى بلاد العجائب الشتوية؛ سرعان ما زوده بالإلهام الذي يحتاج إليه.

الموديل الأول، والذي يحمل اسم "آيس" Ice، يتميز بأشكال صواعد "رواسب كلسية" غير متماثلة مرصعة بالألماس، تتوغل فوق قبة البلور السافيري ونطاق الحركة. يختلف كلٌّ من هذه الصواعد – الرواسب الكلسية – عن الآخر، ما ينتج عنه استنساخ ما نراه في الطبيعة من عشوائية هذه الأشكال وعدم تماثلها. استمد تاربان إلهامه هنا من رحلة إلى بحيرة "بايكال" Baïkal في جنوب سيبريا، حيث تتجمد هذه البحيرة في فصل الشتاء بدءاً من الحافة وإلى داخل البحيرة حتى تتجمد تماماً. غير أن مخالب الرواسب الماسية لم تحجب مشهد الحركة والميناء المصنوع من اللازورد غير اللامع، حيث أفسحت المجال أمام العين لرؤية جمال الآلية ومؤشرات الزمن.

بالنسبة إلى الموديل الثاني، والذي يُسمى "بليزرد" Blizzard، فقد أطلق تاربان لخياله العنان في جبال الألب حيث يمارس التزلج منذ أن كان عمره عامين. وقد فسر في تصميم "إل إم فلاينغ تي" هذا ذكريات أن تحاصرك عواصف ثلجية؛ من خلال ترصيع بأحجار الألماس بقصّة دائرية "بريليانت" تحت قبة البلور السافيري، وماسات بترصيع مغلق داخل ميناء اللازورد غير اللامع، مصوراً بذلك رقائق الثلج المتساقطة على الأرض، فكانت النتيجة أشبه بكرة أرضية ثلجية في حالة حركة.

كانت آلة قياس الزمن "إل إم فلاينغ تي" القماشة المثالية لهذا التعاون؛ بفضل تصميمها الثوري وبنيتها التي تتباين بشكل جميل مع معطفها الشتوي المجوهر. منذ البداية، كان القصد من هذا الإبداع أن يكون تكريماً للأنوثة، حيث يرمز الحرف T في اسم الساعة FlyingT "فلاينغ تي" إلى الحرف الأول من اسم زوجة ماكس بوسير؛ Tiffany تيفاني، كما يرمز إلى Tourbillon التوربيون المحلق السريع. وبلمسة راقية مثالية يتجسد هذا النهج الحميم، حيث صُمّمت الحركة بطريقة يمكن بها لمرتدي الساعة فقط قراءة الزمن. بينما يكشف ظهر العلبة عن الوزن المتذبذب الذي يتخذ شكل الشمس؛ التي تدور أشعتها المصقولة والمسفوعة بالرمل فوق قرص من الروثينيوم متموضع أعلى ثقل موازن من البلاتين.

كان لدى إيمانويل تاربان بضعة طلبات في ما يتعلق بالحركة، بدءاً من التخلص من جميع العناصر ذات اللون الذهبي، والتي قد تتعارض مع لون العلبة المصنوعة من الذهب الأبيض، والطابع الجليدي للتصميم. ولم يكن هذا الطلب الذي يبدو بريئاً بالبساطة التي قد يبدو عليها، ولكن مع ذلك تم تغيير جميع المكونات المصنوعة من الذهب الأصفر أو الأحمر، بينما طُليت عجلة التوازن باللون الأزرق. أما الطلب الآخر فكان تبديل الترصيع بأحجار الألماس في مركز آلية التوربيون وعلى التاجين؛ بترصيع بأحجار "بارايبا" الفيروزية النادرة لتعزيز الطابع الجليدي.

بين الجهاز المنظّم ودوّار التعبئة، يقع خزان الطاقة الذي يضمن احتياطي طاقة وافراً لمدة 100 ساعة، وقد أصبح ذلك ممكناً من خلال تقليل عدد التروس. وتعلو هذا المجسم ثلاثي الأبعاد قبة من البلور السافيري، يمكن للمرء أسفلها الاستمتاع بمشاهدة مكونات الحركة وقد بُثّت فيها الحياة وتقدير صنعتها.

يكمن جمال هذه الشراكة في أنها تتجاوز نطاق ساعات المجوهرات الأنثوية المعقدة. فهي تسلط الضوء على رؤيتين للعالم، وتفسيرين للإبداع يختلفان اختلافاً جذرياً في الشكل، ومع ذلك يتحدان في الجوهر ضمن إبداع مشترك متكامل ومتناغم، يبرهن بكل وضوح على قوة التعاون.

**عن محرك "فلاينغ تي"**

**في مفارقة لمعظم حركات الساعات الحديثة، التي تتخذ نهجاً شعاعياً متحد المستوى لبنية الحركة؛ يستخدم محرك "إل إم فلاينغ تي" نهجاً رأسياً ومتحد المحور، على طول محور مركزي ينسق الهيكل العام للآلية المرئية بالكامل. وفي هذا الصدد، تتعارض الساعة عمداً مع التقاليد، حيث إن كل شيء يكون مخفياً عادة يتم إبرازه هنا داخل بنية ثلاثية الأبعاد.**

**ويُعد التوربيون المحلق ذو التأثير البصري، الذي يبرز بجرأة خارج صفيحة ميناء "إل إم فلاينغ تي"، مثالاً مذهلاً من الناحية البصرية على ضابط الانفلات (مجموعة الميزان) الدوّار، ويبتعد في تباين تام عن آليات التوربيون المحلق الأخرى، التي عادة لا تغامر بعبور حدود موانئ ساعاتها المحيطة بها.**

**تُثبّت آليات التوربيون المحلق، كما قد يوحي اسمها، فقط إلى قاعدتها، من دون وجود جسر موازنة لتقييد الحركة الجانبية في الأعلى. وهذه الحاجة المتزايدة إلى الصلابة الشاملة، هي السبب وراء الوضع الثابت المتحفظ لمعظم آليات التوربيون المحلق داخل حركاتها. أما "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" فتتحرر من هذه الحاجة المحدودة إلى أمن الحركة، لتعرض بثقة بالغة آلية التوربيون المحلق التي تتضمنها - بكامل بهائها.**

ومن أجل الإشارة إلى الزمن بأكبر قدر ممكن من الدقة على الميناء المائل إلى أعلى بزاوية 50 درجة، تم توظيف تروس مخروطية لنقل عزم الدوران على النحو الأمثل من مستوى إلى آخر. يتمتع محرك "ليغاسي ماشين فلاينغ تي" الذي يتألف من 280 جزءاً، باحتياطي طاقة يبلغ أربعة أيام (100 ساعة)، وهو من بين أعلى معدلات احتياطي الطاقة ضمن إبداعات "إم بي آند إف".

"إل إم فلاينغ تي – آيس آند بليزرد"

المواصفات التقنية

إصدار "آيس إيديشن" المحدود بعدد 8 قطع، وإصدار "بليزرد إيديشن" المحدود بعدد 8 قطع؛ كلاهما مصنوع من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، مع علبة مرصعة بالألماس بالكامل، وصفيحة ميناء من اللازورد الأزرق غير اللامع.

المحرك

**تتميز حركة "فلاينغ تي" من "إم بي آند إف" ببنية رأسية ثلاثية الأبعاد، وهي حركة أوتوماتيكية التعبئة، صُمّمت وطُوّرت داخل الشركة، وتتضمن عجلة توازن باللون الأزرق**

توربيون محلق مركزي 60 ثانية

احتياطي الطاقة: 100 ساعة

تردد الميزان: 18,000 ذبذبة في الساعة / 2.5 هرتز

صفيحة الميناء من اللازورد الأزرق غير اللامع

دوّار التعبئة ثلاثي الأبعاد على شكل شمس، مصنوع من الذهب الأحمر 5N+ عيار 18 قيراطاً، والتيتانيوم، والبلاتين.

عدد المكونات: 280

عدد الجواهر: 30

**الوظائف/ المؤشرات**

يُشار إلى الساعات والدقائق فوق ميناء مائل بشكل رأسي بزاوية 50 درجة، بواسطة عقربين بشكل أفعواني.

تاجان: الأيسر للتعبئة، والأيمن لضبط الوقت.

**العلبة**

المادة: الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، المرصع بأحجار الألماس.

تعلوها بلورة سافيرية عالية مقببة بطلاء مضاد للانعكاس على الوجهين، الجزء الخلفي من العلبة مغطى ببلورة سافيرية.

الأبعاد: 39مم x 20مم

عدد المكونات: 17

مقاومة تسرب الماء: 3 وحدات ضغط جوي / 30 متراً / 90 قدماً

**الأحجار الكريمة**

**في إصدار "بليزرد":**

* ماسات بقصّة دائرية "بريليانت" ترصّع الميناء: بوزن 0.0457 قيراط تقريباً
* ماسات بقصّة دائرية ترصع زخرفة "العاصفة الثلجية" – "بليزرد": بوزن 0.921 قيراط تقريباً
* ماسات بقصّة دائرية ترصع التاجين: بوزن 0.138 قيراط تقريباً
* ماسات بقصّة دائرية ترصع العلبة: بوزن 1.402 قيراط تقريباً
* 2 من أحجار بارايبا يرصعان التاجين: بوزن 0.11 قيراط تقريباً، وحجر بارايبا يرصع التوربيون: بوزن 0.03 قيراط تقريباً

**في إصدار "آيس":**

* ماسات بقصّة دائرية "بريليانت" ترصّع زخرفة "الجليد" – "آيس": بوزن 0.611 قيراط تقريباً
* ماسات بقصّة دائرية ترصع التاجين: بوزن 0.138 قيراط تقريباً
* ماسات بقصّة دائرية ترصع العلبة: بوزن 1.402 قيراط تقريباً
* 2 من أحجار بارايبا يرصعان التاجين: بوزن 0.11 قيراط تقريباً، وحجر بارايبا يرصع التوربيون: بوزن 0.03 قيراط تقريباً

**الحزام والمشبك**

حزام من جلد التمساح، مزوّد بمشبك دبوسي من الذهب الأبيض، من نفس مادة العلبة، مغطى بحبيبات الماس.

نبذة عن إيمانويل تاربان

**إيمانويل تاربان هو مصمم مجوهرات مستقل يبلغ من العمر 30 عاماً، من مدينة آنسي، بمنطقة هوت ساڨوا، في فرنسا. فُتن منذ صغره بالفن والأحجار الكريمة، درس تصميم المجوهرات في** "المدرسة العليا للفنون والتصميم"Haute école d’art et de design (HEAD) في جنيڤ، قبل أن يحصل على فرصة للعمل كمتدرب مع مشغل يعمل لصالح دار "ڨان كليف آند أربلز".

وحرصاً منه على تعلم جميع جوانب صناعة المجوهرات، واصل العمل مع "ڨان كليف آند أربلز" في ورشة المجوهرات الفاخرة "هوت جوايري" التابعة للدار، لمدة ثلاث سنوات أخرى، حيث تخصص في جميع تقنيات صناعة المجوهرات المختلفة ليتقن حرفته.

في العام 2017، وفي عمر الـ25 عاماً، أسس شركته الخاصة التي تحمل اسمه، ليصوغ قطعاً فريدة من نوعها لعملاء مخصوصين، بعد أن انجذبوا إلى أسلوبه التصميمي الفريد. تحظى إبداعاته بالتقدير البالغ بسبب أحجامها وخفة وزنها وملمسها وحركتها، وهي السمات التي يتوصل إلى تحقيقها من خلال استخدام مواد غير عادية – مثل الألمنيوم والبرونز والنحاس – والتي يمزج بينها وبين الأحجار الكريمة الثمينة والملونة.

استحوذت أعماله على الفور على اهتمام خبراء وذوّاقة المجوهرات، حيث أُدرج أول إبداعاته ضمن مزاد Magnificent Jewels - "جواهر رائعة"، الذي أقامته دار "كريستيز" في نيويورك في شهر ديسمبر من العام 2017، ما أدى إلى تسليط الأضواء عليه ووضعه في مركز الاهتمام بشكل أكبر.

ولنشأته بين بحيرة "آنسي" وجبال الألب الفرنسية المحيطة بها، كانت الطبيعة أحد مصادر إلهامه الرئيسية، حيث تتخذ مجوهراته أشكال المحار، وقنديل البحر، وأوراق نبات إبرة الراعي، وزنابق نبتة الآروم، وأشجار الفاكهة البرية؛ على سبيل المثال لا الحصر.

يوضح **تاربان** ذلك بقوله: *"الطبيعة مصدر إلهام لا ينضب"*، ويضيف: *"تتعلق نفسي بكل تفصيلة من تفاصيل الطبيعة؛ مدقة الزهرة، وانحناء الورقة، والألوان، والتدرجات اللونية، والتداخل بين المواد والقوام والبنية. ليس المهم فقط الحس البصري الذي يكون هو الإحساس الأول، بل اللمسة أيضاً لها أهميتها، وكذلك الشعور الذي تخلفه على البشرة"*.

يعمل تاربان من مشغله الباريسي حيث يشرف على كل خطوة من خطوات العملية الإبداعية. لكن التواصل الإنساني المباشر مع عملائه ومورديه هو أكثر ما يستمتع به في عمليته الإبداعية.

في العام 2020، شرع في العمل على أول مشروع له متعلق بالساعات بالتعاون مع "إم بي آند إف"، حيث مُنح الحرية في تصور تصميم لساعتين من موديل "ليغاسي ماشين فلاينغ تي". وكان تاربان قد التقى **ماكسيميليان بوسير مؤسس "إم بي آند إف"، في محاضرة تعريفية بعلامة الساعات هذه، قدّمها الأخير أثناء دراسة تاربان في "المدرسة العليا للفنون والتصميم"** HEAD**. وبعد لقاء أوليّ شخصي، أطلق الرجلان مشروعهما الإبداعي التعاوني، حيث شرع تاربان في العمل على إبداع تصميمين فريدين مستوحيين من الشتاء، يشهدان على صدق موهبة هذا المصمم الشاب.**

الأصدقاء المسؤولون عن إصداري "إل إم فلاينغ تي – آيس آند بليزرد"

**الفكرة:** ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"

**تصميم المنتج:** إيمانويل تاربان / إريك غيرود / "ثرو ذا لوكنغ غلاس"

**الإدارة التقنية والإنتاجية:** سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"

**الأبحاث والتطوير:** توماس لورنزاتو، ومائيل مونديل، وبيير-ألكسندر غاميه، وروبن كوتريل / "إم بي آند إف"

**العلبة:** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**عجلة الدوران الجانبي/ المسننات/المحاور:** بول أندريه توندون/ "باندي"، و"ديكوبار سويس"، و"جيميل رواج"، و"لو تومب روتروڨيه"

**وحدات الزنبرك والتروس:** آلان بيليه / "إلفيل سويس"

**النابض الرئيسي والخزان:** ستيفان شواب / "شواب فيلر"، و"أتوكلبا"

**التوربيون:** "بريسيجن إنجنيرينغ"

**الصفائح والجسور:** بنجامان سينيو/ "أميكاب"، ورودريغ بوم / "هورلوفاب"، و"دي إي إم3" DEM3، ومارك بوليس / 2B8

**ترصيع أحجار الألماس (على العلبة، وصفيحة الميناء، والتاجين):** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**الأحجار الكريمة لترصيع صفيحة الميناء والتاجين:** ساندرا ريب / "غروه بلس ريب" Groh + Ripp، وجوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**دوّار التعبئة على شكل شمس:**جان-فيليب شيتولا / "ساندر إيه ميتو"

**محامل الكريات:** "إم بي إس ميكرو بريسيجن سيستمز"

**التشطيب اليدوي لمكونات الحركة:** جاك-أدريان روشا ودينيس غارسيا / "سي-إل روشا"، وستيفان وأليكسي غريكو / "روديور"

**الزجاجة السافيرية:** "سيبال"

**معالجة البلورات السافيرية بالطلاء المضاد للانعكاس:** أنتوني شواب / "إيكونورم"

**العقارب أفعوانية الشكل:** إيزابيل شيلييه / "فيدلر"

**الميناء (أقراص الساعات والدقائق):** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**تجميع الحركة:** ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتير، وإيمانويل ميتر، وهنري بورتيبوف، وماتيو لوكولتر، وأماندين باسكول، وأنتوني مونييه / "إم بي آند إف"

العلبة ومكونات الحركة: آلان لومارشان، وجان-باتيست بريتو، وستيفاني كارڨالو، وفابيان راماتسينا / "إم بي آند إف"

**مراقبة الجودة:** سيريل فاليه وجينيفير لونغبيز / "إم بي آند إف"

**خدمة ما بعد البيع:** توما إمبيرتي / "إم بي آند إف"

**المشبك:** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**التاجان:** جوزيبي دي ستيفانو/ "إس تي جي كرييشن"

**الحزام:** "مولتيكيوير"

**علبة التقديم:** أوليڤييه بيرتون / "سواسانت إيه أونز"

**لوجيستيات الإنتاج:** ديڤيد لامي، وآشلي موسييه، وفاني بوتييه، وهدى فيرود، وميلاني آتيد، وتيبو جوانار / "إم بي آند إف"

**التسويق والعلاقات العامة:** شاري ياديغاروغلو، وڨانيسا أندريه، وأرنو ليجريه، وبول غاي / "إم بي آند إف"

**صالة عرض "ماد غاليري":** هيرڤي إستيين / "إم بي آند إف"

**المبيعات:** تيبو ڨيردونكت، وڨيرجيني مارشون، وسيدريك روسيل، وجان-مارك بوري، وأوغستين كيڨوت، وسيلين مارتان / "إم بي آند إف"

**تصميم الغرافيك:** سيدوني بايز / "إم بي آند إف"

**صور المنتج (الساعة):** لوران-كزاڨييه مولان

**صور الشخصيات:** ريجيس غولاي / "فيديرال"، وزوي فيجي

**الموقع الإلكتروني:** ستيفان باليه / "إيدياتيڤ"

**المادة الفيلمية:** مارك-أندريه ديشو / "ماد لوكس"

**"إم بي آند إف" - نشأتها كمختبر للمفاهيم**

تُعد "إم بي آند إف"، التي تأسست في العام 2005، مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار 20 حركة مميزة تقريباً، أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، المتمثلة في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات ذات المفاهيم الثورية، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" النقاب عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها: "هورولوجيكال ماشين"، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت إبداعات آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والسماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وطرق السباقات ("إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك مملكة الحيوانات (مثل آلتي "إتش إم 7"، و"إتش إم 10").

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر)، ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، عبر إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات المبتكرين في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما مثّل كل من آلات "إل إم بربتشوال" و"إل إم سبليت إسكيبمنت" و"إل إم ثندردوم"؛ مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويشكّل العام 2019 نقطة تحول، مع إبداع أولى آلات قياس الزمن "ماشين" المخصصة للنساء من "إم بي آند إف": "إل إم فلاينغ تي"، واحتفلت "إم بي آند إف" في العام 2021 بمرور 10 سنوات على إصدار آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين"، من خلال إطلاق آلة "إل إم إكس". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – يشير إلى كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات الطاولة غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها في صالة عرض فنية جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي آلات الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في كل من تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الأوسمة الرفيعة تقلدتها "إم بي آند إف"، تذكرنا بالطبيعة الابتكارية التي لونت رحلتها منذ تأسيسها حتى اليوم. على سبيل المثال لا الحصر، حصولها على ما لا يقل عن 9 جوائز في مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الراقية")، من بينها الجائزة الأولى والأهم: "العقرب الذهبي"، والتي تُمنح لأفضل ساعة في العام. ففي دورة العام 2022، فازت ساعة "إل إم سكوينشال إيڨو" بجائزة "العقرب الذهبي"، بينما فازت ساعة "ماد 1 رِد" M.A.D.1 RED بجائزة فئة "التحدي". وفي العام 2021، فازت ساعة "إل إم إكس" بجائزة "أفضل ساعة رجالية معقدة"، وساعة "إل إم إس إي إيدي جاكيه – أراوند ذي ورلد إن إيتي دايز" بجائزة فئة "الحرف الفنية". أما في العام 2019، فقد ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" إلى ساعة "إل إم فلاينغ تي". وفي العام 2016 فازت "إل إم بِربتشوال" بجائزة "أفضل ساعة تقويم" في المسابقة، وفي 2012 فازت "ليغاسي ماشين رقم 1" بـ"جائزة الجمهور" (التي يتم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات الراقية)، وكذلك بجائزة "أفضل ساعة رجالية" (التي يصوت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي 2010 فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم" عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربلوت". وأخيراً وليس آخراً، فازت "إم بي آند إف" في 2015 بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" – وهي الجائزة الكبرى في جوائز "رِد دوت" العالمية، تكريماً لتحفتها "إتش إم 6 سبيس بايرت".